وقوله يستعمل اشعار بانه يحتمل ان يكون مشتركا بين المعنيين وان يكون
فيا حدهما حقيقة وفي الاخر مجازا وايضا قد ذكر بعض النحاة ان انّى بمعنى
اين الا انه في الاستعمال يكون مع من ظاهرة كما في قوله من اين عشرون
لنا اي من اين او مقدرة كقوله تعالى انّى لك هذا اي من اين لك هذا اي من
اين فقال المصنف انه قد يستعمل بمعنى من اين سواء كان ذلك من جهة اظهار
من او بدونه فظهر ان كلمات الاستفهام بعضها مختص بطلب التصديق
كهل وبعضها مختص بطلب التصور كسائر الاسماء الاستفهامية وبعضها
مشترك بينهما كالهمزة فانها تجيء لطلب التصور والتصديق لعراقتها
في الاستفهام ولهذا يجوز ان يقع بعدها سائر كلمات الاستفهام سوى
الهمزة كقوله تعالى ام هل تستوي الظلمات والنور وقوله امّن هذا
الذي هو جند لكم وقوله اماذا كنتم تعملون وقول الشاعر
ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضنّ باللبن
وام ههنا بمعنى بل التي تكون للانتقال من كلام الى اخر من غير اعتبار
استفهام كقوله تعالى ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولهذا
يحتمل ما قيل في قوله تعالى اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اما
ذا كنتم تعملون من ان ام ان كانت متصلة فشرطها ان يليها احد
المستويين والاخر يلي الهمزة وهذا ليس كذلك وهو ظاهر وان كانت
منقطعة بمعنى بل والهمزة فلا وجه لوقوع ما الاستفهامية بعدها
اذ لا يستفهم عن الاستفهام فلا حاجة الى ما قيل في الجواب من انها متصلة
والمعنى اكذبتم ام لم تكذبوا واذا لم تكذبوا فاي شيء كنتم تعملون
ثم هذه الكلمات الاستفهامية كثيرا ما تستعمل في غير الاستفهام مما

يناسب

عه هذا البيت ينشد لمن يعد بالجميل ولا يفعله لانطواء قلبه على ضده وقد انشده الكسائي في مجلس الرشيد بحضرة الاصمعي فرفع رئمان فرد عليه وقال انه بالنصب فقال الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز بالرفع والنصب والخفض ووجهه ان الرفع على الابدال من ما والنصب بتعطي والخفض على الابدال من الهاء في به حتى ... العلوق الناقة التي تعطف على غير ولدها فتشمه بانفها وتمنع لبنها فلا ترامه ولا تدر عليه يقال رامت الناقة ولدها اي احبته اه

يناسب المقام بمعونة القرائن وتحقيق كيفية هذا المجاز وبيان انه
من اي نوع من انواعه مما لم يحم احد حوله كالاستبطاء نحو كم دعوتك
ومنه قوله تعالى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله
وبيت السقط الام وفيم تعذلنا ركاب ونامل ان يكون لنا اوان
والتعجب نحو ما لي لا ارى الهدهد والتنبيه على الضلال نحو فاين تذهبون
والوعيد كقولك لمن يسيء الادب الم اؤدب فلانا اذا علم ذلك
والتقرير قد يقال التقرير بمعنى التحقيق والتثبيت وقد يقال
بمعنى حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والجائه اليه وهو المراد
المص ههنا بايلاء المقرر به الهمزة اي بشرط ان يلي الهمزة ما يحمل المخاطب
على الاقرار به كما مر في حقيقة الاستفهام من ايلاء المسئول عنه الهمزة
تقول اضربت زيدا اذا اردت ان تحمله على الاقرار بالفعل وأانت
ضربت في تقريره بالفاعل وأزيدا ضربت في تقريره بالمفعول وكذا
أبزيد مررت وأراكبا سرت وغير ذلك ومما جعل الهمزة فيه للتقرير
بالفاعل قوله تعالى حكاية أانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم
اذ ليس مراد الكفار حمله على الاقرار بان كسر الاصنام قد كان
بل على الاقرار بانه منه كان كيف وقد اشاروا الى الفعل في قولهم
أانت فعلت هذا وقال بل فعله كبيرهم هذا ولو كان التقرير
بالفعل لكان الجواب فعلت او لم افعل واعترض المص عليه بانه
يجوز ان يكون الاستفهام على اصله اذ ليس في السياق ما يدل
على انهم كانوا عالمين بان ابراهيم عليه السلام هو الذي كسر الاصنام
حتى يمتنع حمله على حقيقة الاستفهام واجيب بانه يدل عليه ما قبل الاية

Copyright © King Saud University